[86] - 4 - ومن وصية له عليه السلام رواها حافظ الشيعة وصدوق الشريعة ابن بابويه رحمه ا، عن ابراهيم ابن الوليد، عن محمد بن أحمد الكاتب رفعه، ان أمير المؤمنين عليه السلام قال لبنيه: يا بني إياكم ومعاداة الرجال، فانهم لا يخلون من ضربين، من عاقل يمكر بكم، أو جاهل يعجل عليكم، والكلام ذكر والجواب أنثى، فإذا اجتمع الزوجان فلابد من النتاج، ثم انشأ عليه السلام يقول: سليم العرض من حذر الجوابا ومن دارى الرجال فقد أصابا ومن هاب الرجال تهيبوه ومن حقر الرجال فلن يهابا (1)

_____ (1) هاب يهاب ويهيب (من باب خاف وباع) هيبا وهيبة ومهابة - فلانا أي عظمه ووقره، ومراده عليه السلام: ان من أراد المهابة والجلالة والتوقير والاحترام فلابد له من تجرع الغصص وتحمل المرارة بتعظيم الناس، وغض النظر عن سوء سيرتهم وسريرتهم، وانهم غير مستحقين للاحترام، بل أهل للتوهين والملام، إذ بالمعاملة بالمثل وقدر الاستحقاق يختل نظام المجتمع، ويؤل

_____